

مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر يؤكد تحريم الإنتحار ويطالب الحكام بمحاربة البطالة والفقر



الخميس 20 يناير 2011 12:01 م

20/01/2011

أصدر مجمع البحوث الإسلامية اليوم الخميس، بياناً للحكم الشرعى للانتحار، الذي تزايدت وتيرته طوال الأيام الماضية .

وأكد بيان المجمع : أن الانتحار حرام شرعاً فى الإسلام حتى لو كان نوعاً من الاحتجاج[]
مشيراً إلى أن أعضائه تابعوا باهتمام أخبار ما وقع من أحداث فى العالمين العربى والإسلامى مما وصفوه بـ "إقدام بعض الأفراد من شباب الأمة على التعبير عن غضبهم واحتجاجهم على بعض الأوضاع بطريقة غير معهودة ولا مشروعة لدى المسلمين، والتي تؤدى ببعض الحالات إلى إزهاق النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق".

وأكد المجمع فى بيانه على أن حفظ النفس البشرية من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية، بل ومن أهم مقاصد الشرائع السماوية جمعاء، و أن نصوص القرآن الكريم وأحاديث الرسول "صلى الله عليه وسلم" قطعية وصرحة وحاسمة فى تحريمها قتل الإنسان نفسه أو غيره لقول الله تعالى "ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً" وقوله عز وجل "وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين"، ويؤكد هذا المعنى أحاديث الرسول "صلى الله عليه وسلم" ومنها قوله "من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم وتردى فيها"، إلى آخر الحديث[]
وأهاب بأولى الأمر فى العالم العربى والإسلامى أن يضاعفوا جهودهم للقضاء على البطالة، ولتوفير فرص العمل والعيش الكريم لكل أبناء الأمة فى إطار برامج فعالة لتحقيق التنمية المجتمعية والمزيد من العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعى مما يضيق الفجوة بين فئات المجتمع[]

مشيراً إلى أن مسئولية تحقيق ذلك كله يتحملها الجميع بلد استثناء، حكماً ومحكومين وحكومات ودولاً وشعوباً، ونبه المجمع على أن معظم الدول العربية والإسلامية قادرة بمواردها وثرواتها الطبيعية الضخمة، على أن تسهم فى محاصرة الفقر والمرض والبطالة التي تستشرى فى بعض بلدان العالم العربى والإسلامى[]